

محضر بشأن نتائج

الاجتماع الفنى بين المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا ومنظمة العمل العربية

((القاهرة ، 18 - 19 / 3 / 2008))

انطلاقاً من حرص كل من : المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (BADEA) ومقره الخرطوم بجمهورية السودان ومنظمة العمل العربية ومقرها القاهرة لتحقيق أهدافهما المشتركة .

وتأكيداً على ما أسفرت عنه الزيارة الناجحة لمعالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة والوفد المرافق له إلى مقر المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا واجتماعه مع معالي السيد/ عبد العزيز خلف المدير العام للمصرف (الخرطوم ، 2007/11/31).

وتجسيداً لإرادة الطرفين لتحقيق مزيداً من التشاور بين مؤسسيهما لتحقيق أعلى قدر ممكن من التنسيق والتعاون بينهما خدمة لأهدافهما المشتركة في أفريقيا والعالم العربي، وفي إطار الرسائل المتبادلة في هذا الشأن

اجتمع خبراء المؤسستين في مقر منظمة العمل العربية في القاهرة حيث مثل جانب المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا .

الأستاذ / محمد العيشونى - رئيس قسم المعونة الفنية

الأستاذ / أشرف ربيع - مسئول مكتب المصرف بالقاهرة

وعن منظمة العمل العربية :

- وزير مفوض - عبد القادر طبطاب - مدير المعهد العربي للثقافة العماليّة وبحوث العمل
- وزير مفوض - د. رمضان السنوسى - مدير المركز العربي لتنمية الموارد البشرية
- وزير مفوض - د. محمود إبراهيم - مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية
- مستشارة - إيمان عبد المقصود - مديرية إدارة التخطيط والتعاون الفني
- مستشار - محمد عبد الله أبيدش - رئيس وحدة التعاون الفني والترجمة بإدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي

ثانياً : تضمن جدول أعمال الاجتماع ما يلى :

(1) مراجعة البيانات المقدمة من منظمة العمل العربية حول كل من :

- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية / دمشق .
 - المركز العربي للتنمية الموارد البشرية بطرابلس / الجماهيرية الليبية .
 - المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل / الجزائر .
- (2) آفاق التعاون المستقبلي في مجال تنمية كوادر الدول الأفريقية .

ثالثاً :

تم افتتاح الاجتماع بكلمة ترحيبية ألقتها نيابة عن معايى السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية، السيدة/ إيمان أحمد ، مديرية إدارة التخطيط والتعاون الفنى ، أعربت فيها عن شكرها وتقديرها للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا مثمنا دور المتميز الذى يقوم بها المصرف لتنفيذ السياسة العربية فى أفريقيا على أكمل وجه وكذا استجابته الكريمة لدعوة منظمة العمل العربية للتسيير والتعاون فيما يخدم أهداف المؤسستين واستعداد منظمة العمل العربية فى التعاون مع المصرف باعتبارها بيت خبرة فى مجال عملها وقدرتها على تنفيذ بعض من سياسات المصرف العربي للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا وخاصة فى مجال التدريب وتفتيش العمل والدراسات المتعلقة بقطاع التنمية البشرية بشكل عام .

بعد الكلمة الافتتاحية منح المجال لبقيه وفد المنظمة للترحيب بوفد المصرف ، وكانت مناسبة لكل من : د. رمضان السنوسى - مدير المركز العربي للتنمية الموارد البشرية بطرابلس لتوضيح ما ورد في الوثيقة المقدمة من المركز حول اهتماماته ونشاطاته ، وكذا الدور الذى يقوم به المركز فى المنطقة العربية وأفريقيا ، معربا عن استعداد مركزه وأهليته للقيام بأى دور يطلب منه فى مجالات عمله المختلفة ..

وقد أعطيت الكلمة للسيد/ د. محمود إبراهيم - مدير المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية بدمشق الذى قام بدوره بتوضيح مجالات عمله واهتماماته ، معربا عن استعداد المركز للتعاون مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا ..

وأخيرا تحدث السيد/ محمد عبد الله أبيدش عن زيارة المدير العام لمنظمة العمل العربية لمقر المصرف بالخرطوم ، وما أسفرت عنه من نتائج إيجابية .. ويمثل هذا الاجتماع أولى ثمارها ، والأمل الذى ينتظر منه لتدعم علاقات المنظمة مع المصرف ..

وفي رده على كلمة منظمة العمل العربية أعرب السيد/ محمد العيشونى ممثل المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا عن سروره بحضور هذا الاجتماع ناقلاً تحيات معالى الأستاذ/ عبد العزيز خلف المدير العام للمصرف لأخيه معالى المدير العام لمنظمة العمل العربية موضحاً أهمية التنسيق والتعاون بين مؤسسات العمل العربى المشتركة لتحقيق الأهداف التى أنشأت من أجلها واستعداد المصرف بالنظر بشكل إيجابى فى المشروعات التى تقدمت بها المنظمة من أجل تمويلها من المصرف فى إطار سياساته فى القارة الأفريقية السمراء ، موضحاً أولوية مجالات تدخل المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا وهى : البنية التحتية - الزراعة - التنمية الريفية - البيئة - القطاع الاجتماعى .

ثم تحدث السيد/ أشرف ربيع - مسئول مكتب المصرف بالقاهرة ، معرجاً عن سروره لحضور هذا الاجتماع مؤكداً على النتائج الإيجابية التى سيسفر عنها من خلال خبرته فى التعامل مع منظمة العمل العربية ، وتقديره لدورها فى مجال عملها .

بعد الكلمات الترحيبية التى جرت فى حفل الافتتاح تم الانتقال إلى مناقشة جدول الأعمال مناقشة مستفيضة اتسمت بمستوى رفع من المسئولية والحرص على إيجاد أرضية مشتركة بين الوفدين.

وبناءً على المناقشات التى جرت حول الموضوعات الواردة فى جدول أعمال الاجتماع تم التوصل إلى النقاط التالية :

(1) وقع اختيار المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا على مقترح : " الدورة التدريبية فى مجال إثبات المنشآت الصغيرة والمتوسطة " المقترن من المركز العربى لتنمية الموارد البشرية بطرابلس لتنفيذها بالتعاون مع منظمة العمل العربية ممثلة بالمركز العربى لتنمية الموارد البشرية بطرابلس ، وذلك قبل نهاية عام 2008 بمدينة عمان / المملكة الأردنية الهاشمية .. وستكون مدة البرنامج ثلاثة أسابيع ولعدد عشرين مشاركاً من الكوادر الأفريقية ، وتكون اللغة الإنجليزية هي لغة الدورة التدريبية .. وسوف يتم تنفيذ هذا النشاط بعد عرضه على مجلس إدارة المصرف فى شهر يونيو/ حزيران القادم ، بعد هذا يتم النظر فى التوقيع بين منظمة العمل العربية والمصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا على خطاب تفاصي بينهما يتناول كافة الأمور ذات العلاقة بتنظيم هذا النشاط ..

(2) أما بخصوص الأنشطة المقترحة من كل من المعهد العربى للصحة والسلامة المهنية بدمشق والمعهد العربى للثقافة العمالية وبحوث العمل بالجزائر ، فقد أبدى المصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا استعداده للنظر بإيجابية فى آية مقترنات لتنفيذ دورات تطبيقية فى إطار أولويات المصرف والتى ذكرها فى كلمته الافتتاحية .. وفي

هذا الإطار أعرب د/ محمود إبراهيم أنه بعد اطلاعه وتفهم أولويات المصرف فى التعاون عن استعداده لن تقديم مقترن متكامل حول المشروعات التى تقع ضمن مجالات اهتمام المصرف وخاصة فى مجال البيئة .

(3) الموافقة المبدئية على التشاور بين المنظمة والمصرف فى النظر بإمكانية تنظيم علاقة منظمة العمل العربية والمصرف العربى للتنمية الاقتصادية فى أفريقيا مستقبلاً من خلال التوقيع على مذكرة تفاهم بين المؤسستين يتفق من خلالها على مجالات التعاون والتنسيق بينهما .

حرر بالقاهرة فى : 2008 / 3 / 19

المفوضون بالتوقيع عن المؤسستين



عن / منظمة العمل العربية
الدكتور رمضان السنوسى
مدير المركز العربى
لتنمية الموارد البشرية



عن / المصرف العربى للتنمية
الاقتصادية فى أفريقيا
محمد العيشونى
رئيس قسم المعونة الفنية

أبيدش
ط / محمد